[563] وأرى بناتي يشتكين حواسرا * نهب المعاجر والهات ثكلا وأرى إمام العصر بعد أبيه في * صفد الحديد مغللا ومعللا وأرى كريم مؤملي في ذابلي * كالبدر في ظلم الدياجي يجتلى يهدى إلى الرجس اللعين فيشتفي * منه فؤاد بالحقود قد امتلى ويظل يقرع منه ثغرا طالما * قدما ترشفه 1 النبي وقبلا ومضلل أضحى يوطئ عذره * ويقول وهو من البصيرة قد خلا لو لم يحرم أحمد ميراثه * لم يمنعوه أهله وتأولا فأجبته: إصر بقلبك أم قذى * في العين منك عدتك تبصرة الجلا أو ليس أعطاها ابن خطاب لحيدرة * الرضا مستعتبا متنصلا أتراه حلل ما رآه محرما * أم ذاك حرم ما رآه محللا يا راكبا تطوي المهامه عيسه * طي الردا وتجوب أجواز 2 الفلا عرج بأكناف الغري مبلغا * شوقي ونادبها الامام الافضلا ومن العجيب تشوقي لمزار من * لم يتخذ إلا فؤادي منزلا فاحبس 3 وقل يا خير من وطئ الثرى * وأعزهم جارا وأعذب منهلا لو شئت قمت بنصر بضعة أحمد * الهادي بعقد عزيمة لن تحللا ورميت أعداء الرسول بجمرة * من حد سيفك حرها لا يصطلى لكن صبرت لان تقام عليهم * حجج الاله ولن ترى أن تعجلا كيلا يقولوا إن عجلت عليهم * كنا نراجع أمرنا لو أمهلا 4 مولاي يا جنب الاله وعينه * يا ذا المناقب والمراتب والعلى إحياؤك العظم الرميم وردك * الشمس المنيرة والدجى قد أسبلا وخضوعها لك في الخطاب وقولها * يا قادرا يا قاهرا يا أولا وكلام أصحاب الرقيم 5 وردهم * منك السلام وما استنار وما انجلى

_____

1 - الرشف: المص. 2 - وتجوز اطراد / خ. 3 - في الاصل: فاجلس. 4 - في الاصل: اهملا. 5 - الرقيم: بفتح أوله، وكسر ثانيه، المذكور في القرآن المجيد، قيل: هو لوح رصاص فيه مكتوب أسماء أهل

_____